



**Dr. Ali Muwafaq Flayyih**

E-Mail :

[dr.alimwafaq@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:dr.alimwafaq@uomustansiriyah.edu.iq)

Phone Number :

07713458718

College of Arts -Mustansiriyah  
University

*Keywords:*

- Trends
- Employment
- the Iraqi intellectual
- Facebook
- extremist ideas

#### ARTICLE INFO

*Article history:*

Received : 1 / 3 /2022

Accepted : 2 / 3 /2022

Available Online : 15 / 3 /2022

Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R)

## THE ATTITUDES OF THE IRAQI INTELLECTUALS TOWARDS THE USE FACEBOOK TO CONFRONT EXTREMIST IDEAS

### A B S T R A C T

The study problem was identified in this research through asking the question, what are The Attitudes of The Iraqi Intellectuals Towards the Use Facebook to Confront Extremist Ideas? To answer that question, several goals were identified, and the main objective of this study was to identify the attitudes of the Iraqi intellectual towards the role of Facebook in confronting extremist ideas. As well as identify patterns of Iraqi intellectual exposure to Facebook.

The research community was the audience of Iraqi intellectuals, and the sample was the members of the General Union of literature and Writers in Iraq, and they were selected as a non-probability sample, and the number of people in that sample was 164. Questionnaire and scale were used and applied to the sample, validity and reliability were obtained by using SPSS. One of the most important findings of the researcher is that The Attitudes of The Iraqi Intellectuals Towards the Use Facebook to Confront Extremist Ideas were negative.

م.د علي موفق فليح

## اتجاهات المثقف العراقي إزاء توظيف الفيس بوك لمواجهة الأفكار المتطرفة

الإيميل :

[dr.alimwafaq@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:dr.alimwafaq@uomustansiriyah.edu.iq)

### المستخلص

حدد الباحث مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس (ما هي اتجاهات المثقف العراقي إزاء توظيف الفيس بوك لمواجهة الفكر الإرهابي المتطرف) وللإجابة على هذا السؤال فقد تم تحديد مجموعة من الأهداف وكان الهدف الرئيس لهذه الدراسة هو التعرف على اتجاهات المثقف العراقي نحو دور الفيس بوك في مواجهة الأفكار المتطرفة، بالإضافة الى التعرف على أنماط تعرض المثقف العراقي للفيس بوك، وكان مجتمع البحث هو جمهور المثقفين العراقيين وكانت العينة هي اعضاء الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق وتم اختيارهم عن طريق عينة الصدفة وكان عدد المبحوثين ضمن هذه العينة هو (١٦٤)، وتم استخدام أداة الاستبيان والمقياس وتوزيعها على عينة البحث وتم اجراء الصدق والثبات لكلا الاداتين، وتم تفريغ البيانات ومعالجتها احصائيا بواسطة الحقيبة الإحصائية spss، ومن اهم النتائج التي توصل اليها الباحث هي ان اتجاهات المثقف العراقي إزاء توظيف الفيس بوك لمواجهة الأفكار المتطرفة كانت سلبية.

رقم الهاتف :

٠٧٧١٣٤٥٨٧١٨

عنوان عمل الباحث:

كلية الآداب / الجامعة المستنصرية

الكلمات المفتاحية:

- الاتجاهات.
- التوظيف.
- المثقف العراقي.
- موقع فيسبوك.
- الأفكار المتطرفة.

معلومات البحث

تاريخ البحث:

الاستلام : ٢٠٢٢ / ٣ / ١

القبول : ٢٠٢٢ / ٣ / ٢

التوفر على الانترنت : ٢٠٢٢ / ٣ / ١٥

**المقدمة :** ان ظاهرة التطرف ليست بالجديدة على المجتمع الإنساني، فقد عانت العديد من شعوب العالم قديماً وحديثاً منها ولفترات زمنية طويلة من خلال بث الخوف والرعب في أذهان الافراد لتحقيق مجموعة اهداف سياسية او اجتماعية او اقتصادية وغيرها، ومع تطور وارتفاع نسبة مستخدمي الفيس بوك بسبب سهولة النشر، ولم تكن الفترات السابقة على ظهور الأنترنت ووسائل الاعلام الجديد تسمح وبشكل كبير في تسويق وانتشار هذه المظاهر بأفكارهم المتنوعة حيث

كانت هنالك مصدات عديدة لمنع كحارس البوابة وجماعات الضغط والقوانين الوضعية على اعتبار ان الناشر سيكون معرف لديهم اما بظهور وسائل الاعلام الجديد ومن ضمنها مواقع التواصل الاجتماعي فقد بات من السهولة بمكان بث مثل هذه الأفكار وظهور وانتشار هذه الظاهرة وذلك لضعف الرقابة على هذه الوسائل.، لذلك فان وسائل الاعلام الجديد بصورة عامة والفييس بوك بصورة خاصة تعتبر سلاح ذو حدين اما بان يكون وسيلة لترويج الفكر المتطرف او ان يكون وسيلة لمواجهة ذلك الفكر من خلال نشر الوعي وبث الرسائل التي تنمي الحس الوطني والإنساني لدى المجتمع.

## **المبحث الأول: الاطار المنهجي للبحث:**

### **أولاً: مشكلة البحث**

اصبح العالم اليوم قرية الصغيرة بفعل التطور التكنولوجي والذي القى بضلاله على وسائل الاتصال الجماهيري والامر الذي جعلها متاحة الى جميع افراد العالم بالإضافة الى ميزات من قلة تكلفتها وسهولة استخدامها ، لذا تم استخدام تلك الوسائل ومن ضمنها الفييس بوك من قبل الجماعات التي تحمل أفكارا متطرفة من اجل نشر تلك الأفكار والتأثير على المجتمعات، ومن هنا كان لابد من معرفة اتجاهات الطبقة المثقفة والواعية في المجتمع العراقي لتلك الأفكار المتطرفة والتي تتخذ من الفييس بوك منصة لنشرها ، لذا يمكن تحديد مشكلة البحث بالتساؤل الرئيس التالي :

( ما هي اتجاهات المثقف العراقي إزاء توظيف الفييس بوك لمواجهة الفكر الإرهابي المتطرف)

### **ثانياً: فروض البحث**

**الفرض الأول:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة اتجاهات المثقف العراقي إزاء توظيف الفييس بوك لمواجهة الأفكار المتطرفة تبعاً لمتغير النوع (الجنس).

**الفرض الثاني:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة اتجاهات المثقف العراقي إزاء توظيف الفييس بوك لمواجهة الأفكار المتطرفة تبعاً لمتغير (العمر).

**الفرض الثالث:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة اتجاهات المثقف العراقي إزاء توظيف الفيس بوك لمواجهة الأفكار المتطرفة تبعاً لمتغير (الحالة الاجتماعية).

**الفرض الرابع:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة اتجاهات المثقف العراقي إزاء توظيف الفيس بوك لمواجهة الأفكار المتطرفة تبعاً لمتغير (التحصيل الدراسي).

### ثالثاً: أهمية البحث

تمكن أهمية البحث في دور الفكر الإرهابي المتطرف الذي يحاول ضرب البنية الاجتماعية والسلم الاجتماعي العراقي من خلال نشر تلك الأفكار المتطرفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتحديدًا الفيس بوك كونه يعد الموقع الأكثر استخدامًا من قبل اغلب العراقيين بجميع فئاتهم ولاسيما ان الفكر الإرهابي بدأ باستخدام ذلك الموقع عندما بدأ العراقيين باستخدامه باعتباره من أوائل مواقع التواصل الاجتماعي التي انتشرت في ارجاء العالم، وكان لهذا الانتشار الكبير والشعبية الكبيرة الأثر الكبير في تداول جميع منشوراته بين المشتركين لذا استغلت الجماعات الإرهابية هذا الموقع من اجل نشر تلك الأفكار بهدف التأثير في معتقدات المجتمع العراقي مما يؤدي الى استهداف الى الامن والسلم الاجتماعي للمجتمع العراقي بجميع اطيافه ومعتقداته ودياناته وقوميته. وبما ان الفيس تم استغلاله من قبل المتطرفين فهو إذا سلاح ذو حدين يمكن ان يوظف في مواجهة وصد تلك الأفكار المتطرفة.

### رابعاً: اهداف البحث

- ١- التعرف على اتجاهات المثقف العراقي إزاء دور الفيس بوك للتصدي للأفكار المتطرفة.
- ٢- التعرف على أنماط تعرض المثقف العراقي لموقع الفيس بوك باعتباره احد مواقع الاعلام الجديد.
- ٣- التعرف على درجة ثقة المثقف بالمعلومات المنشورة في الفيس بوك.
- ٤- التعرف على اهم الموضوعات التي يرغب المثقف العراقي بمناقشتها على الفيس بوك.
- ٥- التعرف على دوافع تعرض المثقف العراقي للمنشورات على الفيس بوك.

٦- التعرف على مدى متابعة المثقف العراقي على ما ينشر من أفكار متطرفة عبر الفيس بوك.

٧- التعرف على أسباب ودوافع تعرض المثقف العراقي على منشورات تحمل أفكار متطرفة.

٨- التعرف على طريقة تفاعل المثقف العراقي عند مشاهدة منشورات تحمل أفكار إرهابية

متطرفة.

#### خامساً: مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث الذي تم اعتماده في هذا البحث هم المثقفين العراقيين وبما ان مفهوم المثقف غير محدد نسبياً ولا يمكن اخذ او تحديد اعتبارات من يكون مثقفاً او غير مثقف لذلك اعتمد الباحث في تحديد مجتمع بحثه على أعضاء الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق ليكون هو مجتمع البحث في هذه الدراسة.

اما عينة البحث فقد تم اعتماد العينة العرضية او عينة الصدفة في اختيار المثقفين من خلال الذهاب الى مقر الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق ومن ثم عرض استمارة الاستبيان والمقياس على الأعضاء المتواجدين هناك لاكثر من ١٠ أيام وتم الالتقاء وتوزيع الاستمارات على (١٦٤) عضواً من اصل (٥٠٠) عضواً على مستوى محافظة بغداد .

#### سادساً: نوع البحث ومنهجه

يندرج هذا البحث ضمن البحوث الوصفية الذي يتناول الظاهرة في إطارها العام ويصفها بشكل دقيق ويصف العلاقة بين عناصر الظاهرة وكذلك يصف علاقة متغيراتها ببعض، كما استخدم المنهج المسحي من خلال مسح جمهور المثقفين العراقيين عبر اداتي الاستبانة والمقياس بوصفهما أدوات بحثية أساسية لدراسة الجمهور ميدانياً والتعرف على اهداف الدراسة .

### سابعاً: حدود البحث

**الحدود الزمانية:** وتتحدد بالمدة من ٢٠٢١/١١/١ الى ٢٠٢١/١١/٣٠ وهي المدة التي استغرقها الباحث لإجراء الجانب الميداني من البحث والذي شمل من توزيع الاستمارات على أعضاء اتحاد العام للأدباء والكتاب وتفرغ البيانات وعالجتها بواسطة برنامج الحقيبة الإحصائية spss .

**الحدود المكانية:** وتحددت بمدينة بغداد حيث يتواجد فيها مقر الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق الذي تم توزيع الاستمارات على أعضائه.

**الحدود البشرية:** وتحدد بالمتقنين العراقيين ممن هم أعضاء في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق.

### ثامناً: أدوات البحث

اعتمد الباحث على الأدوات البحثية التالية من أجل تحقيق اهداف البحث والتوصل الى النتائج:

١-أداة الاستبانة: وتم تصميمها لغرض التعرف على الخصائص الديمغرافية لعينة البحث وكذلك من أجل التعرف على أنماط ودوافع التعرض للأفكار المتطرفة ومن أجل التحقق من الفروض والاجابة على التساؤلات.

٢-أداة المقياس والذي تم بناؤه من أجل التعرف على اتجاهات المثقف العراقي نحو توظيف الفيس بوك من أجل مواجه الأفكار المتطرفة.

### تاسعاً: الصدق والثبات

١- صدق وثبات الاستبانة

تم اعداد استمارة استبيان من أجل التعرف على طبيعة تعرض عينة البحث للفيس بوك، وعلى اهم الخصائص الديمغرافية للمبحوثين، وتم عرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء والمحكمين

والبالغ عددهم (٣)\* في تخصص الاعلام من اجل تحقيق الصدق الظاهري للاستبانة والتي تكونت من (١٣) سؤالاً. وتم تعديل بعض الأسئلة بحسب توجيهات المحكمين لتكون أسئلة الاستبانة ملائمة لأهداف البحث.

اما عن الثبات فقد اعتمد الباحث على الثبات عبر الزمن من خلال إعادة تطبيق الاستبيان نفسه على (١٠%) من افراد العينة بعد مدة أسبوع، وكانت النتائج متطابقة من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون اذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٣٣) وهي أكبر من قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية والبالغة (٠.٢٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وهذا يدل على ثبات نتائج الاستبانة عبر الزمن.

## ٢-صدق وثبات المقياس

من اجل تحقيق هدف البحث في التعرف على اتجاهات المثقف العراقي إزاء توظيف الفيس بوك لمواجهة الأفكار المتطرفة فقد قام الباحث بإعداد مقياس لتحقيق ذلك الهدف وتكون من المقياس من (١٧) فقرة وتم عرضه على مجموعة من المحكمين والخبراء\* في تخصص الاعلام وبعد اخذ اراء المحكمين تبين ان جميع فقرات المقياس صالحة لقياس الهدف الذي وضع من اجله.

واعتمد الباحث أيضا في اختبار صدق المقياس على طريقة المجموعتين المتطرفتين:

حيث الباحث بتطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة، وقد تبين ان جميع الفقرات مميزة ودالة احصائيا كون قيمتهم التائية المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٧) عند مستوى ٠.٠٥ ودرجة حرية (٨٦).

---

\* الخبراء والمحكمون للاستبانة والمقياس حسب الدرجة العلمية والتخصص.

١- أ.د. محمد رشك كاظم / كلية الإدارة والاقتصاد / الجامعة المستنصرية.

٢- أ.م.د. مدين عمران التميمي / قسم الاعلام / كلية الاداب / الجامعة المستنصرية.

٣- أ.م.د. محمد شاكر محمود / كلية الاعلام / جامعة ذي قار.

واعتمد الباحث أيضا في اختبار صدق المقياس على طريقة المجموعتين المتطرفتين:

حيث الباحث بتطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة، وقد تبين ان جميع الفقرات مميزة ودالة احصائيا كون قيمتهم التائية المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٧) عند مستوى ٠.٠٥ ودرجة حرية (٨٦).

اما عن ثبات المقياس استخدم الباحث معادلة الفا كرونباخ ومن اجل استخراج معامل الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق معادلة الفا على العينة الكلية والبالغة (١٦٤) استمارة فقد بلغ معامل الثبات (٠.٧٥) وهذا يعد مؤشرا على اتساق المقياس يمكن اعتماده.

#### عاشراً: تحديد المصطلحات:

**التعريف الاجرائي للمثقف العراقي:** ويقصد بهم تلك الفئة من المثقفين الذين ينتمون الى الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، ويتمتعون بقدر من النتاج الثقافي خاصة القضايا الأدبية والفنية والثقافية بهدف نشر الوعي الثقافي بين الجمهور بما تقدمه من قضايا ثقافية والمشاركة في مختلف المنابر الثقافية.

**التعريف الاجرائي للتطرف الفكري:** يقصد به الباحث كل ما ينشر عبر الفيس بوك من تشدد وتطرف وغلو في العقيدة او الأفكار والآراء او المذهب وتجاوز حدود الاعتدال والخروج عن القيم والمعايير الفكرية.

**التعريف الاجرائي للفيس بوك:** هو احد اكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً ورواجاً، يسمح للمستخدمين انشاء موقع لهم مجاناً وتكوين العلاقات والصدقات والتعرف على أصدقاء جدد حول العالم والتواصل معهم، والاشتراك في المجموعات المختلفة، كما يسمح للمستخدمين بتبادل الأفكار والمعلومات والصور والفيديوهات.

## المبحث الثاني / الاطار النظري للمبحث:

- أولاً- سمات الفيس بوك: يقدم الفيس بوك لمستخدميه مجموعة من السمات التي تتيح لهم التواصل بعضهم مع البعض الآخر، ويمكن أن نورد تلك السمات على النحو الآتي:
- أ- سمة **Wall** او **لوحة الحائط**: هي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم يتاح من خلالها للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة اليه.
- ب- سمة **Pokes** او **النكزة**: تتيح للمستخدمين ارسال النكزة لإثارة إنتباه بعضهم إلى البعض الآخر.
- ج- سمة **photos** او **الصور**: هذه السمة تتيح للمستخدمين تحميل الألبومات والصور من أجهزتهم الذكية إلى موقع الفيس بوك.
- د- سمة **Status** او **الحالة**: تمكن المستخدمين من إبلاغ أصدقائهم بأماكن تواجدهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي<sup>(١)</sup>.
- هـ- سمة **Facebook Notes** أو **تعليقات الفيس بوك**: هذه السمة متعلقة بالتدوين وتسمح بإضافة العلامات والصور التي يمكن تضمينها.
- و- سمة **News Feed** او **التغذية الإخبارية**: وتظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين إذ تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغيرات التي تحدث في الملف الشخصي والأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم<sup>(٢)</sup>.
- ز- سمة **Groups** او **المجموعات**: ويتم عبرها التعريف بالأفكار الجديدة والدعوة إليها وطرح القضايا والأحداث للمناقشة، وتزداد أهمية المجموعة بزيادة أعداد أعضائها، ومشاركتهم وإيمانهم بالأفكار والمبادئ التي تدعو لها المجموعة، وتنتشر الأفكار والآراء عن طريق الحائط wall أو إثارة موضوعات النقاش أو إرسال رسائل لكل أعضاء المجموعة<sup>(٣)</sup>.
- ثانياً- أهمية الفيس بوك: هو احد مواقع التواصل الاجتماعي الذي استأثر بقبول وتجاوب المستخدمين في جميع انحاء العالم، حيث يساعدهم على تكوين الأصدقاء وتبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليق عليها والمحادثات والدرشة الفورية وسهولة

(١) حسنين شفيق، سيكولوجية الاعلام الجديد (القاهرة: دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٣) ص ١٨٥ .

(٢) عبد الأمير مويت الفيصل، دراسات في الإعلام الالكتروني ( الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٤) ص ٨٢ .

(٣) محمد سيد ريان، الإعلام الجديد، مصدر سابق، ص ٤٠ .

انشاء العلاقات مع الاخرين في كافة انحاء العالم ومع مختلف الشرائح<sup>(٤)</sup>، لاسيما وانه متنفس للكثيرين للتعبير عن آرائهم وافكارهم بحرية متناهية، فضلاً عن ربط الناس مهما اختلفت اجناسهم وأصنافهم بعضهم ببعض اجتماعياً، وكذلك مساهمته الفاعلة في تكوين الراي العام الراض لأشكال الفساد والظلم، فقد ساعد الفيس بوك على ربط الشعوب بمختلف توجهاتهم متجاوزاً الحدود السياسية والثقافية تفرضها الدول على شعوبها<sup>(٥)</sup>، مما دفع السياسيين، ورجال الدين، والمثقفين، والفنانين، والإعلاميين، والرياضيين، وغيرهم آخرين الى استخدام الفيس بوك بغرض الوصول الى اكبر فئة من المجتمع لينقلوا لهم رسائلهم وينشروا مختلف القضايا والمعلومات المتنوعة والأفكار ومشاركاتهم بها، الامر الذي أدى ببعض المستخدمين الى الوصول الى درجة الولوج وعدم الابتعاد عن استخدامه<sup>(٦)</sup>، كما يساعد استخدام الفيس على الاتصال وإقامة العلاقات والمجموعات التي لها نفس الاهتمامات والميول، فهو مهرجان ملون مضيء للحياة الثقافية والفكرية والأدبية<sup>(٧)</sup>. ويشير بعض الباحثين في علم النفس ان هذا الاهتمام والولوج من الجمهور بالفيس بوك له اثار جدية على حياة الانسان بما ينشر من أفكار ومعلومات فضلاً عن فقدانه الصلة بالواقع والهروب من عالمهم الحقيقي، لذلك يحذر المختصين في هذا المجال ان لا تتسيهم المتعة التي يحصلون عليها اثناء تواجدهم في هذا الموقع بوجود بعض المخاطر منه<sup>(٨)</sup>.

وبالرغم من هذه التحذيرات من مخاطر الفيس بوك الا انه ساعد الجمهور على التحرر من بعض وسائل الإعلام التي تسيطر عليها الحكومات، وأصبح بمقدورهم حرية الاتصال بالغير وارسال واستقبال المعلومات المتنوعة، ومن ابرز مظاهر هذا التحرر ما يأتي<sup>(٩)</sup>:  
أ. سهولة الحصول على المعلومات من مصادرها المباشرة وبشكل آني، فالمستخدم يمكنه التنقل عبر المواقع دون قيود .

---

(٤) جبريل بن حسن العريشي وسلمى بنت عبد الرحمن مجد الدوسري، الشبكات الاجتماعية والقيم (عمان: الدار المنهجية للنشر والتوزيع، ٢٠١٥) ص ٣٧.

(٥) مصعب حسام الدين قتلوني، ثورات الفيس بوك مستقبل وسائل التواصل الاجتماعي في التغيير (بيروت : شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، ٢٠١٤)، ص ١٠٠.

(٦) فهد بن عبد العزيز الغفيلي، الاعلام الرقمي اشكاله ووظائفه وسبل تفعيله وملحق به مشاريع وتطبيقات ميدانية، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية اثناء النشر، ٢٠١٧) ص ٣٥.

(٧) جبريل بن حسن العريشي وسلمى بنت عبد الرحمن مجد الدوسري، مصدر سابق، ص ٣٩.

(٨) ليلي احمد جرار، الفيسبوك والشباب العربي ( الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠١٢) ص ٦٣.

(٩) ياس خضير البياتي، يورانيوم الإعلام. حرب الأعصاب بالتقنيات الرقمية، (القاهرة: المكتب المصري للمطبوعات، ٢٠٠٨) ص ٣١.

ب. تقديم المعلومات وتسهيل إيصالها إلى الجمهور دون تحكم الأنظمة الحاكمة أو رجال المال  
المحتكرين لملكية وسائل الإعلام التقليدية.

ج. إيصال الرسالة إلى الجمهور بالشكل الذي يريده المرسل من دون تدخل أي شخص.

د. رخص ثمن الاتصالات، بل ومجانيتها في اغلب الأحوال بجعلها متاحة للجميع، مما يساعد على  
اشترك عامة الناس في تبادل المعلومات.

**ثالثاً: سمات الشخصية المتطرفة:** تقسم الخصائص التي تتسم بها الشخصية المتطرفة الى ثلاث  
مستويات وهي على النحو الاتي<sup>(١٠)</sup>:

**أ- المستوى العقلي:** وتمثل بالتفكير الجامد او المغلق وعدم القدرة على تقبل أي معتقدات وأفكار  
تختلف عن معتقداتهم وافكارهم وعد القدرة على التأمل والتفكير وتحريك العقل بطريقة إيجابية، اذ  
يميل الفرد الى ان معتقده صادقاً وانه مصلح لكل زمان ومكان، وبالتالي لامجال للمناقشة ولا  
البحث عن ادلة تؤكد او تنفي أفكاره، مما يدفعه الى ادانة كل اختلاف معه بالرأي "دوجماتيقي"  
**ب- المستوى الانفعالي:** وتتسم هذه الشخصية بالانفعال والتطرف فالكراهية مطلقة وعنيفة  
للمخالف او للمعارض في الرأي، والحب الذي يصل الى حد التقديس والطاعة العمياء لرموز هذا  
الرأي والغضب يتفجر عند اقل استشارة.

**ج- المستوى السلوكي:** وتتسم هذه الشخصية بالاندفاعية والعنوانية والميل الى العنف.

**رابعاً: اسباب انتشار ظاهرة التطرف الفكري:** يمكن أن نورد في هذا المجال مجموعة من الاسباب  
المهمة التي أدت الى وجود ظاهرة التطرف الفكري وهي: -

**أ- الأسباب الاجتماعية:** يندرج ضمن هذا المحور مجموعة من الأسباب الاجتماعية التي أدت  
الى انتشار ظاهرة التطرف وهي على النحو الاتي<sup>(١١)</sup>:

١. ظهور تناقضات ومفارقات عجيبة وكبيرة في بعض الاحيان بين ما يراه الانسان وما يسمعه  
وما يتعلمه وما يعيشه وما يقال وما يعمل، مما قد يحدث اختلالاً في التصورات وارتباكاً في  
الأفكار.

(١٠) حسين عبد الحميد احمد رشوان، التطرف والإرهاب من منظور علم الاجتماع (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية،  
١٩٩٧) ص ٢٨.

(١١) رياض مهدي عبد الكاظم، تمكين الشباب لمواجهة التطرف الفكري وتعزيز الاعتدال، وقائع المؤتمر الوطني حول  
الاعتدال الاجتماعي والثقافي، العراق، كربلاء، للفترة من 23 - 2 آذار ٢٠١٧، ص ١٥٧-١٥٨.

٢. إن تفكك المجتمع وعدم ترابطه يشعر الفرد بعدم المسؤولية والحرص تجاه مجتمعه، وكذلك عدم الاهتمام به وعدم مراعاته من قبل الآخرين، مما يولد شعور لدى الفرد بالحرص الشديد على اقتناء كل جيد فيه وإن لم يكن من حقه وحين يمنع يتذمر ويزداد الأمر سوءً.

٣. غياب السياسات الناجمة تجاه المجتمع وجعل الأفراد يلعبون دوراً إيجابياً داخل في ذلك.

٤. عدم الاستقرار بسبب الحروب التي تتعرض لها الكثير من المجتمعات، مما ينتج عنه تطرف معاكس بالتشدد وبالتالي الضياع في مآهات التطرف الفكري.

٥. التطور التكنولوجي والانفتاح على الثقافات المختلفة.

٦. انتشار الجهل والجرائم وغياب دور الأسرة.

ب- أسباب سياسية: من أهم أسباب ظاهرة التطرف هي الأسباب السياسية، إذ تلجأ الجماعات التي تقف وراء هذه الظاهرة لتحقيق مجموعة من الأهداف السياسية ومنها<sup>(١٢)</sup>:

١. التطلع في الحصول على السلطة والاستحواذ عليها.

٢. إقامة كيان سياسي وفرض مذهب أو رؤية سياسية معينة.

٣. الاضطهاد الطائفي والديني والقومي من مكون ضد مكون آخر داخل الدولة الواحدة.

٤. النزاعات القائمة بين دولتين تؤدي إلى تبادل العمليات الإرهابية ودعمها.

٥. السياسات القمعية والاستبدادية التي تنتهجها بعض الدول ضد مواطنيها، والتي تؤدي إلى

النقمة الشعبية والاستياء مما يؤدي إلى عمليات إرهابية كرد فعل على تلك الممارسات.

ج- الأسباب الاقتصادية<sup>(١٣)</sup>: يمكن أن نورد مجموعة الأسباب الاقتصادية التي يمكن أن تؤدي إلى وجود ظاهرة التطرف الديني ما يأتي:-

١. انتشار الفقر والجوع على حد كبير وزيادة في أسعار المواد والسلع الأساسية .

٢. كثرة الضرائب والالتزامات على أفراد المجتمع.

٣. قلة المشاريع التي تسهم في زيادة الإنتاج ورفع المستوى الاقتصادي في الدولة

٤. زيادة العاطلين عن العمل وانتشار البطالة وعدم توفر فرص العمل.

---

(١٢) مسعد عبدالرحمن زيدان، الإرهاب في ضوء أحكام القانون الدولي العام (القاهرة: دار الكتب القانونية، ٢٠٠٧) ص ١٢٢.

(١٣) إيمان علي الغنائيم، الغلو والتطرف أسباب وحلول في ضوء الإسلام، وقائع المؤتمر الدولي الثاني للعلوم، الأردن، مجلة جامعة الحسين بن طلال، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، ٢٠١٩، ص ٢٠٧.

**خامساً: التطرف عبر موقع الفيس بوك:** التطرف مصطلح لم يعرف في كتب ومراجع اللغة العربية بمعناه المنضبط اصطلاحاً في الوقت الراهن، وإن كان بعض العلماء قديماً استخدموا كلمة التطرف الديني على القائل بمخالفة الشرع، وعلى القول المخالف للشرع وعلى الفعل المخالف للشرع، فهو فهم النصوص الشرعية فهماً بعيداً عن مقصود الشارع، فالتطرف هو الفهم الذي يؤدي إلى إحدى النتيجتين المكروهتين، وهما الإفراط أو التفريط والتطرف هو المتجاوز حدود الوسطية والاعتدال، وبمنظرة اشمل على مفهوم التطرف نجد أنه كل ما يؤدي إلى الخروج عن القواعد الفكرية والقيم والمعايير والأساليب السلوكية الشائعة في المجتمع، مُعبِّراً عنه بالعزلة أو بالسلبية والانسحاب، أو تبني قيم ومعايير مختلفة قد يصل الدفاع عنها إلى الاتجاه نحو العنف ومخالفة القيم والتعبير عن الأفكار التي يرى صاحبها أهمية إيصالها للناس<sup>(١٤)</sup>.

وقد يتحول التطرف من مجرد فكر إلى سلوك ظاهري أو عمل سياسي يلجأ إلى استخدام العنف وسيلة لترجمة أفكاره التي يؤمن بها أو اللجوء إلى الإرهاب النفسي أو المادي ضد كل من يقف عقبة في طريق تحقيق تلك المبادئ والأفكار التي ينادي بها، فالتطرف عادة يبدأ فكرياً من خلال الانغلاق على فكرة أو مجموعة من الأفكار مع غياب المرونة في تقبل أو حتى مناقشة أفكار وآراء الآخرين، يعقبه التطرف الانفعالي وفيها تكون مشاعر الشخص وانفعالاته باتجاه معين يتحمس له دون أي تفكير ويترجم في النهاية إلى التطرف السلوكي متمثلاً في التعدي على حقوق الآخرين وإرغامهم على الإذعان له، وعلى هذا فإن التطرف والغلو في جميع صورته لا بد وأن يسبقه نوع ما من التلوث والتخريب الفكري المتمثل في زرع أفكار مدمرة تؤدي في النهاية إلى فقدان الإرادة والتهور والعصبية المفرطة والعدوانية التي تدمر الفرد والمجتمع، مثلما إن التورط في الانحرافات السلوكية لا بد أن يكون بالضرورة الحتمية قد سبقه تبني الفرد أفكار منحرفة أدت إلى الأفعال التخريبية بصورتها المادية أو المعنوية<sup>(١٥)</sup>. ويعد التطرف قديماً النشأة حديث الصور والأشكال وهو جريمة اجتماعية تتطور بتطور الإنسان والمجتمع، ويحرص المتطرفون على الاستفادة من الوسائل الإلكترونية الحديثة في عصر ثورة المعلومات وتقدم التكنولوجيا المتطورة، لذلك تظهر صور جديدة من التطرف لم تكن معهودة في السابق، ويمكننا أن ندرك تلك الصور الجديدة من المتطرفين عن طريق معرفة كيف انهم استطاعوا استغلال الإمكانيات العلمية والعملية

(١٤) محمد بن عبد الرزاق، التطرف في الدين 'دراسة شرعية، بحث مقدم للمؤتمر العالمي عن موقف الإسلام من الإرهاب ، ٢٠٠٤م ، ص ٥-٦.

(١٥) نهى عارف علي الدرويش وخالد عبد الغفار البياتي، الطريق نحو الاعتدال: مكافحة التطرف العنيف من منظور الأمن الوطني الشامل، وقائع المؤتمر الوطني حول الاعتدال في الدين والسياسية، العراق ، كربلاء، للفترة من 2 - 23 آذار ٢٠١٧، ص ٦٥.

والتقنية المتقدمة من الوسائل الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام والفييس بوك بشكل خاص في نشر الأفكار المتطرفة بأقل جهد ووقت واكثر خطورة<sup>(١٦)</sup> بهدف خلق استقطابات واصطفافات لنشر حالة من الفوضى والخوف والشك والقلق بين الجمهور وهذا ما يساعد القائمين على نشر الأفكار المتطرفة على اثبات صحة أفكارهم، لذلك يقومون باختيار الوقت الأمثل لنشر أفكارهم في سبيل تحقيق اكبر قدر من مكن من الاستفادة النفسية، فالخدمات التي يقدمها الفييس بوك تسهم في تقديم الدعم المعنوي والفكري لإصحاب الفكر المتطرف في تأجيج العواطف وتهيج الانفعالات لدى الجمهور، حيث تقوم بعض جماعات التحريض على التطرف استغلال انعدام الرقابة على الفييس بوك بترويج خطاب عاطفي مركز وعنيف تصب مضامينه في ما يؤجج ثقافة التكفير والتشكيك في كل المؤسسات والرموز السياسية والدينية والثقافية والعلمية<sup>(١٧)</sup>.

ويتخذ معظم أصحاب الأفكار المتطرفة من الفييس بوك وسيلة لبث افكارهم المتطرفة بنشرهم البوستات المكتوبة واشرطة الفيديو والصور لغرض ترويج خطاب عاطفي والذي يعتبره البعض اقوى من الحجج العقلية بحيث يتضمن أفكار تؤجج ثقافة التكفير بالخطب من قبل المتشددين مستغلين حيرة وضعف القدرات الثقافية للجمهور لبسط نفوذ التطرف الفكري لمختلف التيارات والجماعات المتطرفة والتي تقدم منتجاتها الفكرية وفق خطاب جاذب مستغلين الواقع المر الذي تعيشه شعوب بعض الدول ومعتدين على الحوار والمجادلة في الكثير من المسائل التي يتم توظيفها بالتركيز على عنصرين مهمين، اولهما الخطاب الحماسي والثاني توظيف الاحداث الدولية والمظالم التي تعيشها الشعوب وربطها مع بعض القرارات التي تتخذها الحكومات<sup>(١٨)</sup>.

---

(١٦) سامي علي حامد عياد، استخدام تكنولوجيا المعلومات في مكافحة الإرهاب ( الإسكندرية: دار الفكر الجامعي، ٢٠١١) ص ٥٤.

(١٧) حسين المحمدي بوادي، إرهاب الانترنت-الخطر القادم، (الإسكندرية : دار الفكر الجامعي، ٢٠٠٦) ص ٥٤.

(١٨) فايز بن عبد الله الشهري، الخطاب الفكري على شبكة الانترنت رؤية تحليلية لخصائص وسمات التطرف الالكتروني،(الرياض: جامعة الملك سعود، ٢٠٠٨) ص ٣٨.

## المبحث الثالث / الإطار العملي (الميداني)

أولاً: البيانات العامة.

### ١- المبحوثين بحسب النوع الاجتماعي (الجنس).

جدول (١) يبين المبحوثين من حيث النوع (الجنس)

ت	الجنس	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الذكور	١٢٨	%٧٨	الاولى
٢	الاناث	٣٦	%٢٢	الثانية
	المجموع	١٦٤	%١٠٠	

يوضح جدول (١) أعلاه جنس عينة البحث التي وزعت عليهم استمارات الإستبانة، اذ تبين ان نسبة الذكور احتلت المرتبة الاولى بفارق عن نسبة الاناث، اذ كان عدد الذكور (١٢٨) ونسبة %٧٨ من العدد الكلي للمبحوثين، بينما بلغ عدد الاناث (٣٦) ونسبة %٢٢.

### ٢- المبحوثين بحسب العمر.

جدول (٢) يبين المبحوثين من حيث (العمر)

ت	العمر	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	٣٠-١٨	٣٤	%٢٠.٧	الثانية
٢	٤٠-٣١	٢٠	%١٢.٢	الرابعة
	٥٠-٤١	٣٢	%١٩.٥	الثالثة
	أكثر من ٥٠	٧٨	%٤٧.٦	الاولى
	المجموع	١٦٤	%١٠٠	

يوضح جدول (٢) أعلاه الفئة العمرية للمبحوثين التي وزعت عليهم استمارات الإستبانة والمقياس، اذ تبين ان الفئة العمرية (اكثر من ٥٠) احتلت المرتبة الاولى ، بعدد مبحوثين بلغ (٧٨) مبحوثاً وبنسبة(٤٧.٦%) ،اما الاعمار التي تتراوح من (١٨-٣٠) فقد جاءت بالمرتبة الثانية بعدد مبحوثين بلغ (٣٤) مبحوثاً وبنسبة (٢٠.٧%) وجاءت بالمرتبة الثالثة الاعمار التي تتراوح من (٤١-٥٠) بعدد مبحوثين بلغ (٣٢) مبحوثاً وبنسبة بلغت (١٩.٥%)، اما بالمرتبة الرابعة فقد كانت الاعمار التي تتراوح من (٣١-٤٠) اذ بلغ عددهم (٢٠) مبحوثاً وبنسبة بلغت (١٢.٢%).

### ٣- المبحوثين بحسب الحالة الاجتماعية.

جدول (٣) يبين المبحوثين من حيث (الحالة الاجتماعية)

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الحالة الاجتماعية	ت
الاولى	٧٣.١٧%	١٢٠	متزوج	١
الثانية	١٩.٥١%	٣٢	اعزب	٢
الثالثة	٤.٨٨%	٨	ارمل	
الرابعة	٢.٤٤%	٤	مطلق	
	١٠٠%	١٦٤	المجموع	

يوضح جدول (٣) أعلاه الحالة الاجتماعية للمبحوثين التي وزعت عليهم استمارات الإستبانة والمقياس، اذ تبين ان حالة (متزوج) احتلت المرتبة الاولى ، بعدد مبحوثين بلغ (١٢٠) مبحوثاً وبنسبة(٧٣.١٧%) ،اما حالة (اعزب) فقد جاءت بالمرتبة الثانية بعدد مبحوثين بلغ (٣٢) مبحوثاً وبنسبة (١٩.٥١%) وجاءت بالمرتبة الثالثة الحالة (ارمل) بعدد مبحوثين بلغ (٨) مبحوثاً وبنسبة بلغت (٤.٨٨%)، اما بالمرتبة الرابعة فقد كانت الحالة (مطلق) اذ بلغ عددهم (٤) مبحوثاً وبنسبة بلغت (٢.٤٤%).

## ٤- المبحوثين بحسب التحصيل الدراسي.

جدول (٤) يبين المبحوثين بحسب التحصيل الدراسي

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	التحصيل الدراسي	ت
الأولى	٤١.٤%	٦٨	بكالوريوس	١
الثانية	٢٤.٤%	٤٠	اعدادية	٢
الثالثة	٢٢%	٣٦	شهادة عليا	٣
الرابعة	٧.٣%	١٢	متوسطة	٤
الخامسة	٤.٩%	٨	ابتدائية	٥
١٠٠%		١٦٤	المجموع	

يوضح

الجدول (٤) أعلاه، ان نسبة الحاصلين على شهادة البكالوريوس شكلوا اعلى نسبة، إذ بلغ عددهم (٦٨) مبحوثاً وبلغت نسبتهم (٤١.٤%)، في حين بلغ عدد الحاصلين على شهادة الأعدادية (٤٠) وبنسبة بلغت (٢٤.٤%) وجاءوا في المرتبة الثانية، اما الحاصلون على الشهادة العليا فقد جاءوا بالمرتبة الثالثة بعد ان بلغ عددهم (٣٦) وبنسبة (٢٢%) من عدد المبحوثين الكلي، بينما بلغ عدد الحاصلين على شهادة المتوسطة (١٢) مبحوثاً شكلوا نسبة (٧.٣%) من عدد المبحوثين واحتلوا المرتبة الرابعة، فيما بلغ عدد الحاصلين على شهادة الابتدائية (٨) مبحوثاً بنسبة (٤.٩%) وجاءوا في المرتبة الخامسة.

## ثانياً: نتائج الاستبانة

١-مدى استخدام المبحوثين للفييس بوك .

جدول (٥) يوضح مدى استخدام المبحوثين للفييس بوك

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	مدى الاستخدام	ت
الأولى	٥٨.٦%	٩٦	غالبا	١

الثانية	٣٤.١%	٥٦	أحيانا	٢
الثالثة	٧.٣%	١٢	نادرا	٣
	١٠٠%	١٦٤	المجموع	

يوضح الجدول (٥) أعلاه، ان (٩٦) مبحوثاً غالبا ما يستخدمون الفيس بوك وبلغت نسبتهم (٥٨.٦%) وكانوا بالمرتبة الأولى، فيما كان (٥٦) مبحوثاً أحيانا ما يستخدمون الفيس بوك وبلغت نسبتهم (٣٤.١%)، بينما جاءت الذين كانوا نادرا ما يستخدمون الفيس بوك بالمرتبة الثالثة وبلغ عددهم (١٢) وبنسبة (٧.٣%).

٢-مدى ثقة المبحوثين بالمعلومات المنشورة على الفيس بوك.

جدول (٦) يوضح مدى ثقة المبحوثين بالمعلومات المنشورة على الفيس بوك

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	مدى الثقة	ت
الأولى	٤٨.٨%	٨٠	بدرجة متوسطة	١
الثانية	٣١.٧%	٥٢	بدرجة قليلة	٢
الثالثة	١٤.٦%	٢٤	لا اثق	٣
الرابعة	٤.٩%	٨	بدرجة كبيرة	٤
	١٠٠%	١٦٤	المجموع	

يوضح الجدول (٦) أعلاه، ان (٨٠) مبحوثاً (يتقون بدرجة متوسطة) بالمعلومات المنشورة على الفيس بوك وبلغت نسبتهم (٤٨.٨%) وكانوا بالمرتبة الأولى، فيما كان (٥٢) مبحوثاً (يتقون بدرجة قليلة) وبلغت نسبتهم (٣١.٧%) وكانوا بالمرتبة الثانية، بينما جاء الذين (لا يتقون) بالمرتبة الثالثة وبلغ عددهم (٢٤) وبنسبة (١٤.٦%). اما الذين جاءوا بالمرتبة الرابعة هم الذين (يتقون بدرجة كبيرة) اذ بلغ عددهم (٨) مبحوثين وبلغت نسبتهم (٤.٩%) من مجموع العينة.

٣- الموضوعات التي يرغب المبحوثين بمناقشتها على الفيس بوك.

جدول (٧) يوضح الموضوعات التي يرغب المبحوثين بمناقشتها على الفيس بوك

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الموضوعات	ت
الأولى	٢٨%	٤٦	الادبية	١
الثانية	٢٣.٣%	٣٨	الثقافية	٢
الثالثة	١٩.٥%	٣٢	السياسية	٣
الرابعة	١٤.٦%	٢٤	الاجتماعية	٤
الخامسة	٤.٩%	٨	الاقتصادية	٥
السادسة	٣.٧%	٦	الامنية	٦
السابعة	٣.٠٤%	٥	الرياضية	٧
الثامنة	١.٨٢%	٣	العلمية	٨
التاسعة	١.٢%	٢	السياحية	٩
---	٠%	٠	الفنية	١٠
١٠٠%		١٦٤	المجموع	

يوضح الجدول (٧) أعلاه، ان (٦٤) مبحثاً يرغبون في مناقشة الموضوعات (الأدبية ) على الفيس بوك وبلغت نسبتهم (٢٨%) وكانوا بالمرتبة الأولى ، في حين كان عدد المبحوثين الذين يرغبون في مناقشة الموضوعات (الثقافية) (٣٨) مبحثاً وبلغت نسبتهم (٢٣.٣%) وقد جاءوا بالمرتبة الثانية ، وان (٣٢) مبحثاً يرغبون في مناقشة الموضوعات (السياسية ) على الفيس بوك وبلغت نسبتهم (١٩.٥%) وكانوا بالمرتبة الثالثة، واحتل المرتبة الرابعة المبحوثين الذين يرغبون بمناقشة الموضوعات (الاجتماعية) اذ بلغ عددهم (٢٤) وبنسبة بلغت (١٤.٦%) اما المبحوثين الذين يرغبون بمناقشة الموضوعات (الاقتصادية) فقد بلغ عددهم (٨) مبحثين وبلغت نسبتهم (٤.٩%) وجاءوا بالمرتبة الخامسة، وجاء بالمرتبة السادسة المبحوثين الذين يرغبون بمناقشة الموضوعات (الأمنية) وبلغ عددهم (٦) وبنسبة بلغت (٣.٧%)، اما المبحوثين الذين يرغبون بمناقشة الموضوعات (الرياضية) فكان عددهم (٥) وبلغت نسبتهم (٣.٠٤%) وجاءوا بالمرتبة

السابعة.في حين بلغ عدد المبحوثين الذين يرغبون بمناقشة الموضوعات (العلمية) (٣) مبحوثين وبنسبة بلغت (١.٨٢%) وجاءوا بالمرتبة الثامنة، اما المبحوثين الذين يرغبون بمناقشة الموضوعات (السياحية) فبلغ عددهم (٢) مبحوث وبنسبة بلغت (١.٢%) وجاءوا بالمرتبة التاسعة ، في حين لم يرغب أي مبحوث من عينة البحث من مناقشة الموضوعات (الفنية) على الفيس بوك .

٤- دوافع تعرض المبحوثين للمنشورات على الفيس بوك.

جدول (٨) يوضح دوافع تعرض المبحوثين للمنشورات على الفيس بوك

ت	الدوافع	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الحصول على المعلومات	٤٨	٢٩.٢%	الأولى
٢	التعرف على المستجدات السياسية	٣٤	٢٠.٧%	الثانية
٣	التعرف على الثقافات الأخرى	٢٨	١٧.١%	الثالثة
٤	الحاجة للتواصل الاجتماعي	١٤	٨.٥%	الرابعة
٥	التسلية والترفيه	١٠	٦.١%	الخامسة
	اكتساب المعرفة العلمية	١٠	٦.١%	
٦	معرفة الاخبار والاحداث الجارية	٨	٤.٩%	السادسة
٧	التعبير عن الذات مناقشة ومحاورة الآخرين	٦	٣.٧%	السابعة
	المجموع	١٦٤	١٠٠%	

يوضح الجدول (٨) أعلاه، ان (٤٨) مبحوثاً كان دافعهم في التعرض للمنشورات على الفيس بوك هو ( الحصول على المعلومات ) وبلغت نسبتهم (٢٨%) وكانوا بالمرتبة الأولى ،في حين كان عدد المبحوثين الذين اختاروا دافع ( التعرف على المستجدات السياسية) (٣٤) مبحوثاً وبلغت نسبتهم (٢٠.٧%) وجاءوا بالمرتبة الثانية ، اما المبحوثين الذين اختاروا دافع (التعرف على الثقافات الأخرى) عند تعرضهم للمنشورات على الفيس بوك فقد بلغ عددهم (٢٨) مبحوثاً وبنسبة

بلغت (١٧.١%) وجاءوا بالمرتبة الثالثة ، وقد اختار (١٤) مبحوثا دافع (الحاجة للتواصل الاجتماعي) وبلغت نسبتهم (٨.٥%) وجاءوا بالمرتبة الرابعة ، اما دافعي (التسلية والترفيه ) و (اكتساب المعرفة العلمية) فقد تم اختيارهما من قبل (١٠) مبحوثين لكل دافع وبنسبة بلغت (٦.١%) لكل دافع وجاء كليهما بالمرتبة الخامسة، اما عدد المبحوثين الذين اختاروا دافع (معرفة الاخبار والاحداث الجارية ) (٨) مبحوث وبنسبة بلغت (٤.٩%) وجاءوا بالمرتبة السادسة، في حين دافعي (التعبير عن الذات ) و (مناقشة ومحاورة الاخرين) فقد تم اختيارهما من قبل (٦) مبحوثين لكل دافع وبنسبة بلغت (٣.٧%) لكل دافع وجاء كليهما بالمرتبة السابعة.

#### ٥- مدى متابعة ما ينشر من أفكار متطرفة عبر الفيس بوك.

جدول (٩) يوضح مدى متابعة ما ينشر من أفكار متطرفة عبر الفيس بوك

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	مدى المتابعة	ت
الأولى	٥٠%	٨٢	لا اتابع	١
الثانية	٤١.٥%	٦٨	قليلا	٢
الثالثة	٨.٥%	١٤	كثيرا	٣
١٠٠%		١٦٤	المجموع	

يوضح الجدول (٩) أعلاه، ان (٨٢) مبحوثاً (لا يتابعون) ما ينشر من أفكار متطرفة عبر الفيس بوك وبلغت نسبتهم (٥٠%) وكانوا بالمرتبة الأولى، فيما كان (٦٨) مبحوثاً (يتابعون قليلا) وبلغت نسبتهم (٣٤.١%) وجاءوا بالمرتبة الثانية، بينما جاءت الذين كانوا (يتابعون كثيرا) ما ينشر من أفكار متطرفة عبر الفيس بوك بالمرتبة الثالثة وبلغ عددهم (١٤) وبنسبة (٨.٥%).

## ٦- أسباب متابعة منشورات تحمل أفكار متطرفة.

جدول (١٠) يوضح أسباب متابعة منشورات تحمل أفكار متطرفة

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الاسباب	ت
الأولى	٤٦.٩٥%	٧٧	التعرف على مكامن ضعف النشر لتلك الافكار	١
الثانية	١٧.٦٨%	٢٩	معرفة الدول الخارجية التي تقف وراء الجماعات الإرهابية	٢
الثالثة	١٤%	٢٣	التعرف على اساليب و طرق عمل الجماعات الإرهابية ونشاطاتهم	٣
الرابعة	١١.٥٨%	١٩	الحصول على معلومات كافية عن الجماعات الارهابية والحذر منها	٤
الخامسة	٩.٧٥%	١٦	النقاش مع من يقومون بالنشر ومحاولة اقناعهم بضرورة عدم نشر هذه الافكار الإرهابية	٥
	١٠٠%	١٦٤	المجموع	

يوضح الجدول (١٠) أعلاه، ان (٧٧) مبحثاً كان ( التعرف على مكامن ضعف النشر للافكار المتطرفة ) هو سبب متابعتهم لمنشورات تحمل أفكار متطرفة اذ بلغت نسبتهم (٤٦.٩٥%) وجاء هذا السبب بالمرتبة الأولى ، في حين اختار (٢٩) مبحثاً سبب (معرفة الدول الخارجية التي تقف وراء الجماعات الإرهابية) عند متابعة تلك المنشورات وبلغت نسبتهم (١٧.٦٨%) وجاء بالمرتبة الثانية ، اما عدد المبحثين الذين اختاروا السبب (التعرف على اساليب و طرق عمل الجماعات

الإرهابية ونشاطاتهم ) فقد كان (٢٣) وبلغت نسبتهم (١٤%) وجاء هذا السبب بالمرتبة الثالثة ، بينما اختار (١٩) مبحثاً السبب(الحصول على معلومات كافية عن الجماعات الإرهابية والحذر منها) وبلغت نسبتهم (١١.٥٨%) وجاء في المرتبة الرابعة ، وأخيراً جاء بالمرتبة الخامسة السبب (النقاش مع من يقومون بالنشر ومحاولة اقناعهم بضرورة عدم نشر هذه الأفكار الإرهابية) بعدما اختاره (١٦) مبحثاً وبنسبة بلغت (٩.٧٥%) .

٧- طريقة تفاعل المثقف العراقي عند مشاهدة منشورات تحمل أفكار إرهابية متطرفة.

جدول (١١) يوضح طريقة تفاعل المثقف العراقي عند مشاهدة منشورات تحمل أفكار إرهابية متطرفة.

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	طريقة التفاعل	ت
الأولى	٥٣.٧%	٨٨	اضع تعليقاً	١
الثانية	٢٠.٧%	٣٤	اتجاهل المنشور	٢
الثالثة	١٨.٣%	٣٠	أحظر من ينشره	٣
الرابعة	٧.٣%	١٢	اكتفي بالاطلاع	٤
	١٠٠%	١٦٤	المجموع	

يوضح الجدول (١١) أعلاه، ان (٨٨) مبحثاً (يضعون تعليقا) عند مشاهدة منشورات تحمل أفكار إرهابية متطرفة وبلغت نسبتهم (٥٣.٧%) وجاءوا بالمرتبة الأولى، في حين بلغ عدد الذين (يتجاهلون المنشور) (٣٤) مبحث وبلغت نسبتهم (٢٠.٧%) وجاءوا بالمرتبة الثانية ، في حين جاء بالمرتبة الثالثة المبحثون الذين اختاروا (احظر من ينشره) اذ بلغ عددهم (٣٠) مبحث وبنسبة (١٨.٣%) ، اما الذين (يكتفون بالاطلاع ) فبلغ عددهم (١٢) مبحث وبلغت نسبتهم (٧.٣%) وجاءوا بالمرتبة الرابعة.

## ثالثاً: نتيجة المقياس

جدول (١٢) يوضح الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على اتجاهات المثقف العراقي إزاء  
توظيف الفيس بوك لمواجهة الأفكار المتطرفة

عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
١٦٤	٢٩.٨٩	٩.٢٣	٥١	٢٩.٢٦-	١.٦٦	١٦٣	دالة

تبين من خلال الاطلاع على الجدول رقم (١٢) ان الوسط الحسابي لعينة البحث هو (٢٩.٨٩) والانحراف المعياري (٩.٢٣) في حين بلغ الوسط الفرضي للمجتمع (٥١)، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (-٢٩.٢٦) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (١.٦٦) عند مستوى دلالة (0.05) اما درجة الحرية فقد بلغت (١٦٣). وهذا يعني ان اتجاهات المثقف العراقي كانت سلبية نحو إمكانية توظيف الفيس بوك لمواجهة الأفكار المتطرفة.

وبعد استخراج نتيجة المقياس ومن اجل التعرف على طبيعة الفروق في اتجاهات المثقفين العراقيين إزاء إمكانية توظيف الفيس بوك لمواجهة الأفكار المتطرفة تبعا لمتغيرات البحث (النوع، العمر، الحالة الاجتماعية، التحصيل الدراسي) تم استخدام معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) من اجل التعرف على دلالتها لإثباتها او رفضها وهي الآتي:

**الفرض الأول:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة اتجاهات المثقف العراقي إزاء توظيف الفيس بوك لمواجهة الأفكار المتطرفة تبعا لمتغير النوع (الجنس).

جدول ( ١٣ ) يوضح نتائج الإختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق في طبيعة اتجاهات المثقف العراقي إزاء توظيف الفيس بوك لمواجهة الأفكار المتطرفة تبعاً لمتغير النوع (الجنس).

الدلالة	درجة الحرية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	النوع
		الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	١٦٢	١.٩٧	٠.٦٥١-	٩.٥٠	٢٩.٧٨	١٢٨	ذكور
				٨.١٠	٣٠.٩٤	٣٦	إناث

يوضح جدول (١٣) وعن طريق نتائج الاختبار الاحصائي باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي ، اذ ان القيمة التائية المحسوبة كانت (-٠.٦٥١) عند درجة حرية (١٦٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١.٩٧). لذا ترفض الفرضية.

الفرض الثاني توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة اتجاهات المثقف العراقي إزاء توظيف الفيس بوك لمواجهة الأفكار المتطرفة تبعاً لمتغير (العمر).

جدول (١٤) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في طبيعة اتجاهات المثقفين العراقيين إزاء توظيف الفيس بوك لمواجهة الأفكار المتطرفة تبعاً لمتغير العمر

العمر	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
٣٠-١٨	٣٤	٢٩.٢٣	٨.٨١
٤٠-٣١	٢٠	٣٨.٤٠	١٠.٩١
٥٠-٤١	٣٢	٢٨.٠٦	٧.٨١
اكثر من ٥٠	٧٨	٢٨.٧٤	٨.٤٦

يوضح الجدول(١٤) أعلاه ان المتوسط الحسابي للفئة العمرية (١٨-٣٠) قد بلغ (٢٩.٢٣)، وان الفئة العمرية (٣١-٤٠) بلغ متوسطها (٣٨.٤٠)، اما الفئة العمرية (٤١-٥٠) فقد بلغ متوسطها الحسابي (٢٨.٠٦)، وان المتوسط الحسابي للفئة العمرية (اكثر من ٥٠) قد بلغ (٢٨.٧٤) ، وهذا يعني ان هنالك فروق في المتوسطات الحسابية بين الفئات العمرية لصالح الفئة العمرية (٣١-٤٠) وهذا ما يؤكد الجدول(١٥) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة اتجاهات المثقفين العراقيين إزاء توظيف الفيس بوك لمواجهة الأفكار المتطرفة تبعا لمتغير العمر.

#### جدول (١٥) يوضح تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق تبعا لمتغير العمر

الدالة	القيمة الفائنية الجدولية	القيمة الفائنية المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
دالة	٢.٦٧	٧.٢٨	٥٥٧.٤٥	٣	١٦٧٢.٣	بين المجموعات
			٧٦.٤٩	١٦٠	١٢٢٣٩.٦	داخل المجموعات
				١٦٣	١٣٩١٢	المجموع

يبين الجدول (١٥) ومن خلال استخدام تحليل التباين الأحادي تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة اتجاهات المثقفين العراقيين إزاء توظيف الفيس بوك لمواجهة الأفكار المتطرفة تبعا لمتغير العمر، اذ ان القيمة الفائنية المحسوبة بلغت (٧.٢٨) عند مستوى

دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٦٠) وهي اعلى من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٢.٦٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٦٠)، لذا تقبل الفرضية .

**الفرض الثالث:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة اتجاهات المثقف العراقي إزاء توظيف الفيس بوك لمواجهة الأفكار المتطرفة تبعاً لمتغير (الحالة الاجتماعية).

**جدول (١٦) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في طبيعة اتجاهات المثقفين العراقيين إزاء توظيف الفيس بوك لمواجهة الأفكار المتطرفة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية**

الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الحالة الاجتماعية
٩.٧١	٣٠.٤٦	٣٢	أعزب
٩.١١	٣٠.٢٧	١٢٠	متزوج
٨.٠٨	٢٥.٠٠	٤	مطلق
١٠.٩٢	٢٧.٠٠	٨	أرمل

يوضح الجدول (١٦) أعلاه ان المتوسط الحسابي للحالة الاجتماعية ( اعزب ) قد بلغ (٣٠.٤٦)، وان الحالة الاجتماعية (متزوج) بلغ متوسطها (٣٠.٢٧)، اما الحالة الاجتماعية (مطلق) فقد بلغ متوسطها الحسابي (٢٥.٠٠)، وان المتوسط الحسابي للحالة الاجتماعية ( ارمل) قد بلغ (٢٧.٠٠) ، وهذا يعني ان جميع المتوسطات الحسابية للحالات الاجتماعية كافة جاءت متقاربة

من بعضها وهذا ما يؤكد الجدول (١٧) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة اتجاهات المثقفين العراقيين إزاء توظيف الفيس بوك لمواجهة الأفكار المتطرفة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

**جدول (١٧) يوضح تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية**

الدلالة	القيمة الفئوية الجدولية	القيمة الفئوية المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
غير دالة	٢.٦٧	٠.٨٣٢	٧١.٣٠	٤	٢٨٥.٢٣	بين المجموعات
			٨٥.٧٠	١٥٩	١٣٦٢٦.٧٨	داخل المجموعات
				١٦٣	١٣٩١٢.٠٢	المجموع

يبين الجدول (١٧) ومن خلال استخدام تحليل التباين الأحادي بأنه لا توجد أية فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة اتجاهات المثقفين العراقيين إزاء توظيف الفيس بوك لمواجهة الأفكار المتطرفة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية ، إذ ان القيمة الفئوية المحسوبة بلغت (٠.٨٣٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٥٩) وهي اقل من القيمة الفئوية الجدولية البالغة (٢.٦٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٥٩)، لذا ترفض الفرضية.

**الفرض الرابع:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة اتجاهات المثقف العراقي إزاء توظيف الفيس بوك لمواجهة الأفكار المتطرفة تبعاً لمتغير (التحصيل الدراسي).

جدول (١٨) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في طبيعة اتجاهات المتقنين العراقيين إزاء توظيف الفيس بوك لمواجهة الأفكار المتطرفة تبعا لمتغير التحصيل الدراسي

التحصيل الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ابتدائية	٨	٢٧.٧٥	٨.٩٨
متوسطة	١٢	٢٨.٣٣	٨.٤٥
اعدادية	٤٠	٢٩.٥٠	٩.١٢
بكالوريوس	٦٨	٣٠.٧٠	٩.٣٠
عليا	٣٦	٢٩.٧٧	٩.٨٤
المجموع	١٦٤	٢٩.٨٩	٩.٢٣

يوضح الجدول (١٨) أعلاه ان المتوسط الحسابي للتحصيل الدراسي (الابتدائية) قد بلغ (٢٧.٧٥)، وان التحصيل الدراسي (المتوسطة) بلغ متوسطه (٢٨.٣٣)، اما التحصيل الدراسي (الإعدادية) فقد بلغ متوسطه الحسابي (٢٩.٥٠)، وان المتوسط الحسابي للتحصيل الدراسي (البكالوريوس) قد بلغ (٣٠.٧٠)، اما التحصيل الدراسي (شهادات عليا) فقد بلغ متوسطه الحسابي (٢٩.٨٩) وهذا يعني ان جميع المتوسطات الحسابية للتحصيل الدراسي كافة جاءت متقاربة من بعضها وهذا ما يؤكد الجدول (١٩) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة اتجاهات المتقنين العراقيين إزاء توظيف الفيس بوك لمواجهة الأفكار المتطرفة تبعا لمتغير التحصيل الدراسي.

جدول (١٩) يوضح تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في طبيعة اتجاهات

المثقفين العراقيين إزاء توظيف الفيس بوك لمواجهة الأفكار المتطرفة تبعا لمتغير التحصيل

### الدراسي

الدلالة	القيمة الفائية الجدولية	القيمة الفائية المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
غير دالة	٢.٦٧	٠.٣٣٩	٢٩.٣٧	٤	١١٧.٥١	بين المجموعات
			٨٦.٧٥	١٥٩	١٣٧٩٤.٥٠	داخل المجموعات
				١٦٣	١٣٩١٢.٠٢	المجموع

يبين الجدول (١٩) ومن خلال استخدام تحليل التباين الأحادي بأنه لا توجد أية فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة اتجاهات المثقفين العراقيين إزاء توظيف الفيس بوك لمواجهة الأفكار المتطرفة تبعا لمتغير التحصيل الدراسي، إذ ان القيمة الفائية المحسوبة بلغت (٠.٣٣٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٥٩) وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٢.٦٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٥٩)، لذا ترفض الفرضية.

## الاستنتاجات

١- هنالك اتجاهات سلبية يحملها المثقف العراقي حول إمكانية توظيف الفيس بوك لمواجهة الأفكار المتطرفة .

٢-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة اتجاهات المثقفين العراقيين إزاء توظيف الفيس بوك في مواجهة الأفكار المتطرفة وفقا لمتغيرات (الجنس ، الحالة الاجتماعية ، التحصيل الدراسي).

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة اتجاهات المثقفين العراقيين إزاء توظيف الفيس بوك في مواجهة الأفكار المتطرفة وفقا لمتغير ( العمر).

٤- المثقف العراقي غالبا ما يستخدم الفيس بوك لكنه لا يثق بدرجة كبيرة بالمنشورات على الفيس بوك .ومن اهم دوافعه للتعرض على تلك المنشورات هو دافع الحصول على المعلومات والتعرف على المستجدات والتعرف على الثقافات ، اما دوافعه في التعرض على الأفكار المتطرفة هو لمعرفة مكامن ضعف النشر للأفكار المتطرفة.

## التوصيات

١- لابد من وجود مركزية في عملية توجيه واعداد خطط من اجل استغلال إمكانيات الفيس بوك من اجل مواجهة الأفكار المتطرفة وخصوصا من قبل الاتحادات والمنظمات الاجتماعية التي ينتمي اليها المثقفون.

٢- العمل على رصد المنشورات التي تحمل أفكار متطرفة بشكل منظم وذلك من اجل اعداد خطط للرد على تلك الأفكار المتطرفة .

## المصادر

- ١- ادوارد سعيد ، المثقف والسلطة، ترجمة محمد عناني (القاهرة: رؤية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦م).
- ٢- ايمان علي الغناني، الغلو والتطرف أسباب وحلول في ضوء الإسلام، وقائع المؤتمر الدولي الثاني للعلوم، الأردن، مجلة جامعة الحسين بن طلال، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، ٢٠١٩م .
- ٣- جبريل بن حسن العريشي وسلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسري، الشبكات الاجتماعية والقيم (عمان: الدار المنهجية للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م).
- ٤- حسنين شفيق، سيكولوجية الاعلام الجديد (القاهرة: دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٣م).
- ٥- حسين المحمدي بوادي، إرهاب الانترنت-الخطر القادم، (الإسكندرية : دار الفكر الجامعي، ٢٠٠٦م).
- ٦- حسين عبد الحميد احمد رشوان، التطرف والإرهاب من منظور علم الاجتماع (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٧م) .
- ٧- رياض مهدي عبد الكاظم، تمكين الشباب لمواجهة التطرف الفكري وتعزيز الاعتدال، وقائع المؤتمر الوطني حول الاعتدال الاجتماعي والثقافي ، العراق ، كربلاء، للفترة من 23 - 2 آذار ٢٠١٧م.
- ٨- سامي علي حامد عياد، إستخدام تكنولوجيا المعلومات في مكافحة الإرهاب ( الإسكندرية: دار الفكر الجامعي، ٢٠١١م).
- ٩- عبد الأمير مويت الفيصل، دراسات في الإعلام الالكتروني ( الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٤م).
- ١٠- فهد بن عبد العزيز الغفيلي، الاعلام الرقمي اشكاله ووظائفه وسبل تفعيله وملحق به مشاريع وتطبيقات ميدانية،( الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية اثناء النشر، ٢٠١٧م).
- ١٠- ليلي احمد جرار، الفيسبوك والشباب العربي ( الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠١٢م).

١١- محمد بن عبد الرزاق، التطرف في الدين "دراسة شرعية، بحث مقدم للمؤتمر العالمي عن موقف الاسلام من الارهاب ، ٢٠٠٤م.

١٢- محمد سيد ريان، الاعلام الجديد (الجيزة: اطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، ٢٠١٤م).

١٣- مسعد عبدالرحمن زيدان، الارهاب في ضوء احكام القانون الدولي العام (القاهرة: دار الكتب القانونية، ٢٠٠٧م).

١٤- مصعب حسام الدين قتلوني، ثورات الفيس بوك مستقبل وسائل التواصل الاجتماعي في التغيير (بيروت : شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، ٢٠١٤م).

١٥- نهى عارف علي الدرويش وخالد عبد الغفار البياتي، الطريق نحو الاعتدال: مكافحة التطرف العنيف من منظور الامن الوطني الشامل، وقائع المؤتمر الوطني حول الاعتدال في الدين والسياسية، العراق ، كربلاء، للفترة من 23 - 2 آذار ٢٠١٧م .

١٦- ياس خضير البياتي، يورانيوم الإعلام. حرب الأعصاب بالتقنيات الرقمية، (القاهرة: المكتب المصري للمطبوعات، ٢٠٠٨م) .

## Sources

1-Edward Said, The Intellectual and the Authority, translated by Mohamed Anani .(Cairo: Vision for Publishing and Distribution, 2006).

2-Iman Ali Al-Ghananim, Extremism and Extremism: Causes and Solutions in the Light of Islam, Proceedings of the Second International Conference on Science, Jordan, Al-Hussein Bin Talal University Journal, Deanship of Scientific Research and Graduate Studies, 2019.

3-Jibril bin Hassan Al-Areshi and Salma bint Abdul Rahman Muhammad Al-Dosari, Social Networks and Values (Oman: Methodological House for Publishing and Distribution, 2015).

4-Hassanein Shafiq, The Psychology of New Media (Cairo: Dar Fikr wa Fann for Printing, Publishing and Distribution, 2013).

5-Hussein Al-Mohammadi Bawadi, Internet Terrorism - The Next Danger, (Alexandria: Dar Al-Fikr Al-Jami'i, 2006).

6- Hussein Abdel Hamid Ahmed Rashwan, Extremism and Terrorism from the Perspective of Sociology (Alexandria: University Knowledge House, 1997).

7- Riyad Mahdi Abdul-Kadhim, Empowering Youth to Confront Intellectual Extremism and Promote Moderation, Proceedings of the National Conference on Social and Cultural Moderation, Iraq, Karbala, for the period from 2 to 23 March 2017.

8- Sami Ali Hamid Ayyad, The Use of Information Technology in Combating Terrorism (Alexandria: Dar Al Fikr Al Jamia, 2011).

9- Abdul-Amir Muwait Al-Faisal, Studies in Electronic Media (United Arab Emirates: Dar Al-Kitab Al-Jami, 2014).

10- Fahd bin Abdulaziz Al-Ghufaili, Digital Media: Its Forms, Functions, and Ways to Activate it, and Field Projects and Applications are attached to it, (Riyadh: King Fahd National Library during publication, 2017)

11- Muhammad bin Abdul-Razzaq, Extremism in Religion, "A Sharia Study, Research Presented to the International Conference on Islam's Position on Terrorism, 2004 AD

12- Mohamed Sayed Rayan, New Media (Giza: Atlas for Publishing and Media Production, 2014).

13- Massad Abdel Rahman Zidan, Terrorism in the Light of the Provisions of Public International Law (Cairo: Dar al-Kutub al-Qanuniyya, 2007).

14- Mosab Husam El-Din Gatlouni, The Facebook Revolutions, The Future of Social Media in Change (Beirut: Al-Prints Company for Distribution and Publishing, 2014).

15- Noha Aref Ali Al-Darwish and Khaled Abdel Ghaffar Al-Bayati, The Path Toward Moderation: Combating Violent Extremism from the Perspective of Comprehensive National Security, Proceedings of the National Conference on Moderation in Religion and Politics, Iraq, Karbala, for the period from March 2-23, 2017.

16- Yas Khudair Al-Bayati, Uranium Media. Neuroscience with Digital Technologies, (Cairo: Egyptian Publications Office, 2008).

